تم تحميل وعرض المادة من :

موقع واجباتي
www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية
بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب
تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

حمل التطبيق من هنا



ملخص

التربية الفنية

ثاني متوسط

الفصل الدراسي الأول

١٤٤٨



تم عمل الملخص من قبل موقع حقيبتي

الخط الخارجي للشكل

الخط الكانتوري والألوان الزيتية

تعريف الخط الكانتوري

هو الخط الذي يحدد الشكل من الخارج، ويسمى أيضاً الخط الخارجي للشكل. يبرز الأشكال ويوضح معالمها، ويظهر في رسوم الأطفال والحضارات القديمة.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: يحدد الخط الخارجي هيئة الإناء والورقة والثمرة.

نشأته وانتشاره

ظهر في العصر الحجري القديم على جدران الكهوف، ومنها كهف لاسكو بفرنسا. واعتمد عليه الفن المصري القديم في الرسم والنحت والنقش. ومن شواهده في الجزيرة العربية مدينة الأخدود قرب نجران وجبل العرفاء بالطائف.

في الفن المعاصر

استخدمه فنانون عالميون، مثل جورج روو وفان جوخ وبابلو بيكاسو، ومن الفنانين السعوديين عبد الحليم رضوي.

الألوان الزيتية

ظهرت مع المدرسة الفلامندية على يد جان فان إيك. وهي ألوان قابلة للمزج، ويمكن إنجاز لوحة بالألوان الأساسية مع الأبيض والأسود. وتسمح بتعديل الخطأ بإضافة طبقات لونية فوقه.

أسلوبان للتلوين

التلوين الزيتي إما بالأسلوب المباشر أو بالأسلوب التخطيطي الذي يركز عليه الدرس. ويمكن استعمال اللون من الأنبوب مباشرة أو بسكين الرسم. ومن صعوباته ارتفاع السعر وبطء الجفاف والحاجة إلى مكان مهيأ.

> **أطبق ما تعلمت: أتأمل لوحة، وأبين كيف أبرز الخط الكانتوري أشكالها.**

الخط الخارجي للشكل

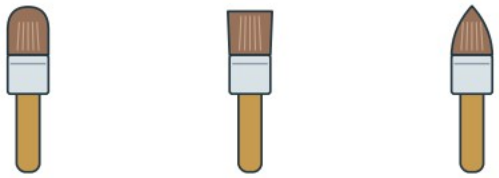
أدوات الرسم الزيتي وخطواته

الأدوات ووظائفها

ألوان الزيت في أنابيب؛ فرش التلوين؛ التربنتين؛ سكين الرسم؛ البالتة؛ لوحة الرسم؛ حامل اللوحة.

- الفرش ثلاثة أنواع: مستديرة، ومبسطة، وريشة «لسان القطة». وأجزاؤها: المسكة الخشبية، والقسم المعدني، والريش.
- التربنتين: زيت نباتي شفاف لتخفيف اللون وجعله ليناً وتنظيف الفرش، وهو الوسيط المستخدم مع الألوان الزيتية.
- سكين الرسم لعمل التأثيرات والملامس وتنظيف البالتة. والبالتة من الخشب أو البلاستيك لمزج اللون.
- لوحة الرسم من الخشب أو الكرتون أو الكتان، وتؤسس بالأسبيداج والزنك الأبيض. ويمكن استعمال الكانفس الجاهز أو ورق الرسم المقوى. والحامل يرفع اللوحة ليسهل الرسم عليها.

رسم توضيحي



من اليمين: فرشاة مستديرة، وفرشاة مبسطة، وريشة «لسان القطة».

تنبيه مهم

يعد التربنتين من المواد الكيميائية المؤثرة على خلايا الدماغ، كما يذكر الكتاب.

خطوات عمل لوحة بالألوان الزيتية

١. أخطط اللوحة أولياً بقلم رصاص ناعم أو قلم باستيل.
٢. أؤكد الخطوط الرئيسية للوحة.
٣. ألون المساحات الكبيرة ذات اللون الواحد.
٤. ألون التفاصيل وأحدد الأشكال بالخط الأسود «الخط الكانتوري».

> أطبق ما تعلمت: أرسم موضوعاً من الطبيعة، وأراعي الخطوط الخارجية للأشكال.

المنظور والظل والنور

قواعد المنظور واستخدامه

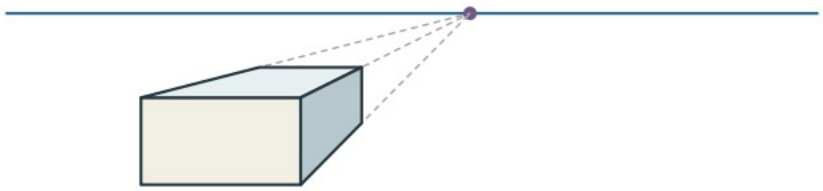
تعريف المنظور

تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين، لا كما هي في الواقع؛ فالأجسام القريبة تبدو أكبر، والبعيدة تبدو أصغر.

قواعد المنظور

خط الأفق: خط مستقيم أفقي يقع في مستوى عين الناظر، ويعلو وينخفض تبعًا لارتفاع الناظر وانخفاضه. نقطة النظر والتلاشي: نقطة على خط الأفق تلتقي فيها الخطوط المائلة التي تحدد الشكل.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: خط الأفق أفقي، وتتلاقى امتدادات حواف الجسم عند نقطة التلاشي.

خطوات المنظور البسيط

- ١. أضع الورقة أفقيًا. ٢. أرسم خط الأفق على مسافة ٥ سم تقريبًا من أعلى الورقة، موازيًا لحافتها.
- ٣. أحدد نقطة التلاشي في منتصفه. ٤. أرسم مربعًا أو مستطيلًا أسفل الورقة إلى اليمين أو اليسار.
- ٥. أصل ثلاثة أركان من الشكل بنقطة التلاشي بثلاثة خطوط مائلة.
- ٦. أرسم خطًا أفقيًا بين خطين مائلين عند العمق المطلوب. ٧. أكمله بخط عمودي يصل إلى الخط المائل الثالث.
- ٨. أمسح بقية الخطوط المائلة.

من تاريخ المنظور

ذكر الكتاب إسكيلوس في نشأة فن المنظور، ووصول قواعده عن طريق ليون ألبرتي سنة ١٤٣٦م، ثم أبحاث ليوناردو دافنشي. كما تناول ابن الهيثم الظواهر الطبيعية والظل والنور في منتصف القرن العاشر الميلادي.

> أطبق ما تعلمت: أحدد خط الأفق ونقطة التلاشي والخطوط المائلة في رسم منظوري.

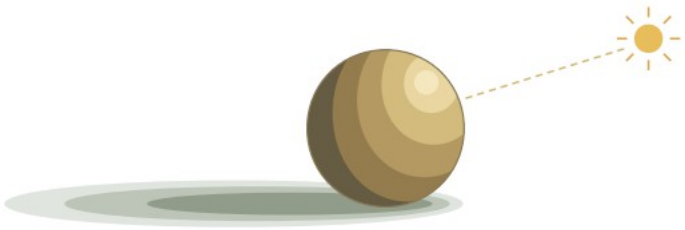
المنظور والظل والنور

الظل والنور ورسم الطبيعة الصامتة

الظل والنور

عندما تسقط الإضاءة على الشكل من جانب، يقابلها ظل من الجانب الآخر؛ فينشأ الإحساس بالتجسيم والعمق. ويساعد توزيع المساحات الفاتحة والغامقة على تحقيق التوازن في اللوحة.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: الإضاءة من اليمين، والمنطقة المضيئة على الجسم تقابلها منطقة مظللة وظل ممتد إلى اليسار.

لا أخلط بين المفهومين

الظل والنور ناتجان عن مصدر الضوء وما يحدثه من تغير في الشكل، أما الغامق والفاتح فيعنيان التدرج اللوني. وليس الأبيض وحده دليلًا على الضوء، ولا الأسود وحده دليلًا على الظل.

ما الذي يؤثر في لون الظل؟

مصدر الضوء وجهته ولونه، ولون خلفية الأشكال، ونوع الألوان المستعملة. فظل الشكل على عشب أخضر قد يكون أخضر غامقًا.

المنظور في الفن الإسلامي

اتبع الفنان منظور البعد الثاني؛ فتظهر الأشكال شبه مسطحة وخالية من الظلال، وبحجم واحد تقريباً للقريب والبعيد، وقد تضخم حسب أهميتها. ويذكر الكتاب المنظور اللولبي في المنمنمات الإسلامية.

خطوات رسم الطبيعة الصامتة

- **١. أرسم الخط الكانتوري. ٢. ألون خلفية اللوحة. ٣. ألون عناصر الطبيعة الصامتة. ٤. أرسم التفاصيل الصغيرة.**
- **٥. أنسق تفاصيل العناصر. ٦. ألون تفاصيل اللوحة. ٧. أنسق الظل والنور. ٨. أنجز التشطيب النهائي.**

أطبق ما تعلمت: أرسم طبيعة صامتة بالألوان الزيتية، محققًا الخط الكانتوري والمنظور والظل والنور.

الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة «الكولاج»

مفهوم الكولاج وخاماته

الكولاج «التلصيق»

أسلوب يقوم على لصق مواد من الحياة اليومية أو أجزاء منها على اللوحة، ثم إضافة الألوان والخطوط إليها. بدأ استخدام الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة على يد جورج براك، وشارك بابلو بيكاسو في هذا الاتجاه؛ ويؤرخ الكتاب نشأته ببداية عام ١٩١٣م.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: قصاصات متنوعة في ألوانها وملامسها تتكامل داخل تكوين واحد.

خامات متنوعة

منها الجرائد والمجلات وطوابع البريد وعلب الكبريت وقطع الخشب، وكذلك النحاس والجبس والأحبار والورق. ومن الخامات الصناعية المستهلكة البلاستيك، مع الجلد والصوف وغيرها.

الاختيار الفني للخامات

لا تستخدم الخامات لمجرد التجريب، بل لتحقيق قيمة فنية وتناسب داخل اللوحة؛ ويمكن دمج أكثر من خامة في العمل الواحد بما يخدم الفكرة دون تكلف.

تجارب في الكولاج

استخدمت منيرة موصلي ورق البردي. ودمج عبد الله إدريس أحباراً وجرائد قديمة وورقًا معالجًا. ووظف صلاح باشراحيل خامات صناعية مستهلكة. كما أدخل الفنان المصري أحمد نوار خامات التكنولوجيا الحديثة في أعماله.

> **أطبق ما تعلمت:** أختار خامات متنوعة تناسب الشكل والخلفية، وأوضح سبب ملاءمتها لفكرة العمل.

حقيبتي
www.haqibati.net

الخامات المختلفة في اللوحات المسطحة «الكولاج»

تنفيذ كولاج من المجلات والجرائد

قاعدة العمل

تختلف خطوات التنفيذ باختلاف الخامات، لكنها تبدأ بالخط الكانتوري، ثم يأتي التلوين أو استخدام الخامات الأخرى.

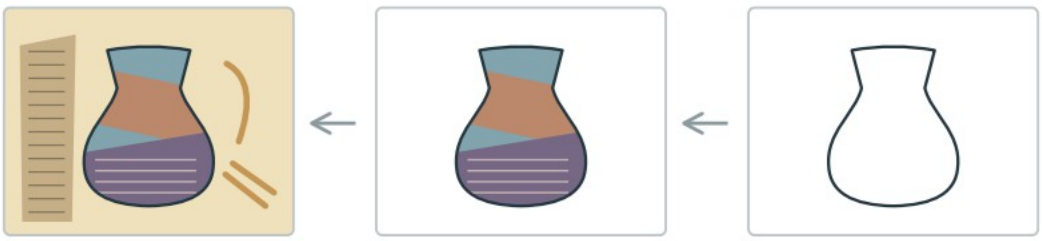
الخامات والأدوات في التطبيق

لوحة للرسم، وقصاصات مجلات وجرائد، وصمغ، ومقص، وفرشاة، وألوان زيتية، وسكين رسم، وزيت نباتي.

خطوات التنفيذ

- **١. أرسم الموضوع بالخط الكانتوري.**
- **٢. أقص قصاصات المجلات. ٣. أصب الصمغ. ٤. أوزعه بالفرشاة على موضع اللصق. ٥. ألصق قصاصات المجلات.**
- **٦. أقص الجرائد. ٧. ألصقها في المنطقة المخصصة لها.**
- **٨. أضع اللون على اللوحة من الأنبوب مباشرة. ٩. أوزع الألوان بالفرشاة.**
- **١٠. أنفذ الملامس بسكين الرسم. ١١. أوزع الزيت النباتي بالفرشاة على كامل اللوحة.**

رسم توضيحي



تسلسل توضيحي أصلي من اليمين: تحديد الشكل، ثم لصق الخامات، ثم إضافة اللون والملامس.

أراجع جودة العمل

أراعي تناسب الخامات داخل اللوحة، وأستخدم أكثر من خامة للشكل والخلفية، مع وضوح الخطوط الخارجية للأشكال.

> **أطبق ما تعلمت: أنفذ لوحة طبيعة صامتة تجمع المجلات والجرائد والألوان الزيتية وفق خطوات الكتاب.**

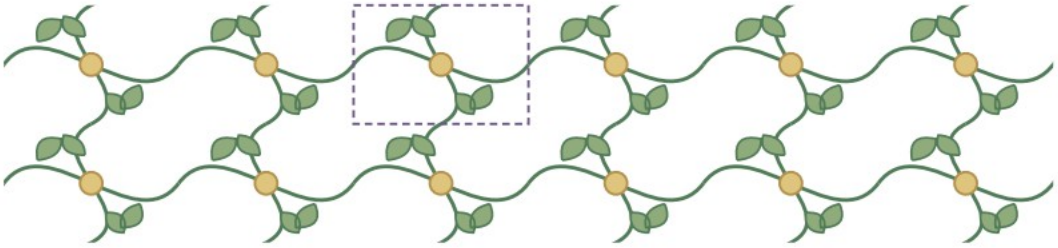
رسم وحدة زخرفية لانهائية

الاستمرار والامتداد في الزخرفة الإسلامية

مفهوم اللانهائية

تعني الاستمرار في متابعة المشاهدة خارج حدود الوحدة الزخرفية، والانطلاق بالرؤية إلى ما لا نهاية. وهي من خصائص الفن الزخرفي الإسلامي.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: تتصل الوحدات وتتكرر، فتقود العين إلى متابعة امتداد الزخرفة خارج الحدود.

كيف تظهر؟

تظهر الاستمرارية واللانهائية من خلال الخطوط المنحنية والمنسابة في الوحدات الزخرفية؛ فيشعر المشاهد بالامتداد والحركة الدائمة. وتعطي إحساساً بالتوازن والراحة النفسية لعين الناظر.

وحدة الفن وتنوع طُرُزه

استفاد الفنان المسلم من عناصر الطبيعة، فجردها وصاغها داخل مساحات وتقسيمات هندسية متنوعة. وظهرت الزخرفة في طرز متعددة، منها العباسي والأموي والأندلسي والمملوكي.

أنواع زخرفة المساحات

- **زخرفة الأسطح الممتدة: تشغل الزخرفة أكبر مساحة ممكنة من السطح.**
- **زخرفة الأسطح المنحنية: تظهر في القباب، وتبرز الزخارف اللانهائية أيضاً في جدران المساجد ومآذنها.**

أثر الفن الإسلامي

استلهم هنري ماتيس الزخارف النباتية المجردة والعناصر ذات الطابع الإسلامي في أعماله، كما في الستائر والمزهريات والجدران.

> **أطبق ما تعلمت: أكرر وحدة زخرفية نباتية في مساحة، وألاحظ اتصالها واستمرارها، ثم أصف أثرها الجمالي.**

تصميم مبتكر لانهائي للوحدة الزخرفية

التناسب والتشابك وبناء التصميم

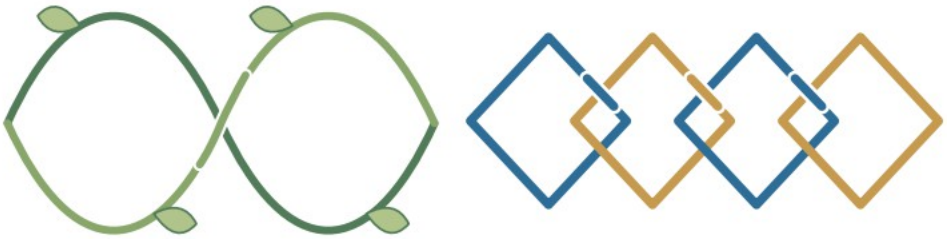
التناسب

من أهم قواعد الزخرفة الإسلامية: تناسب أجزاء العنصر ونسبة كل جزء إلى الآخر. وليس له قاعدة محددة؛ بل يعتمد على الذوق الفني ودقة الملاحظة وقوة التمييز.

التشابك

يظهر في أشكال هندسية متداخلة أو وحدات نباتية مزهرة. ومن صوره: التفاف حلزوني بسيط يحمل أوراقًا وأزهارًا على ساق ملتوية، أو التفاف ساقين بشكل متعاكس تتخللهما الأوراق والأزهار.

رسم توضيحي



رسم توضيحي أصلي: أشكال هندسية متداخلة إلى اليمين، وساقان نباتيتان ملتفتان إلى اليسار.

قواعد الرسم الزخرفي اللانهائي

التوازن، والتناظر، والتشعب، والتكرار، والامتداد، واللانهائية. ويعد التناسب والتشابك أيضًا من أهم قواعد الزخرفة الإسلامية. ويستخدم الورق الشفاف لتكرار الزخرفة.

التصميم والابتكار

توظف الزخارف النباتية والهندسية والكتابات العربية في أعمال معاصرة. ومن طرق التطوير التي يعرضها الكتاب: التصغير والتكبير وانعكاس الأشكال، وتنويع الخامات والألوان.

تطبيق عملي

أختار وحدة زخرفية، وأوظفها في تكوين مبتكر لانهائي، ثم ألونها بألوان متناسقة. ويمكن تنفيذ لوحة جدارية لتزيين المنزل، مع ملاحظة التناسب والتشابك واتصال الوحدات.

> أطبق ما تعلمت: أقارن بين زخارف نباتية وهندسية من العصر المملوكي وزخارف محفورة على الخشب من العصر العباسي.

تناغمات لونية بالباتيك

مفهوم الباتيك وأدواته ومراحله

ما الباتيك؟

إحدى طرق الطباعة اليدوية وفن زخرفة القماش، يقوم على عزل المساحات بمادة عازلة قبل صباغتها. يمنع الشمع وصول الصبغة إلى الأجزاء التي يغطيها. وتعود تسمية الباتيك إلى كلمة «تيك» التي تعني التنقيط.

تاريخ الباتيك وقيمه الجمالية

بدايته غير معروفة على وجه التحديد؛ ويُعتقد أنه عُرف في الهند، ثم انتقل إلى جزيرة جاوة بإندونيسيا، حيث نشأ وازدهر. تستمد زخارفه من الطبيعة وثقافة الشعوب، ويتميز بدفء الألوان ورشاقة الخطوط وجمال المساحات والعفوية في التصميم والتنفيذ.

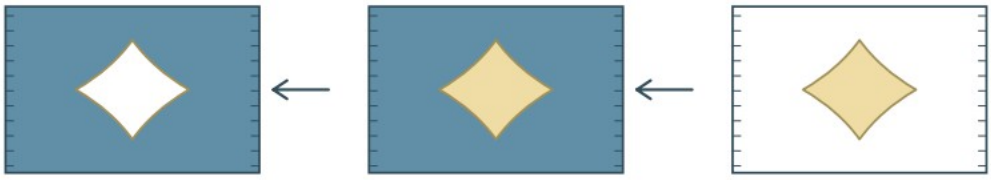
الخامات والأدوات

قماش من الحرير أو القطن، وشمع، وصبغات، وفرش، وأوعية للصبغة وصهر الشمع، ومصدر حراري، وإطار خشبي ومسامير لشد القماش وتثبيته. ومن أدوات تطبيق الشمع قمع الشمع والقالب النحاسي.

المراحل الأساسية بالترتيب

- ١. التشميع: وضع الشمع على القماش وفق التصميم المراد تنفيذه.
- ٢. الصبغ: غمر القماش في حمام الصبغة، أو تلوينه بالفرشاة؛ فتتلون المساحات غير المعزولة.
- ٣. إزالة الشمع: بالماء الساخن، أو بكي القماش بين طبقات من الورق.

رسم توضيحي



التشميع الصبغ إزالة الشمع

من اليمين: الشمع يعزل شكلًا على القماش، ثم تُصبغ المساحات المكشوفة، ثم يظهر الشكل بلون القماش بعد إزالة الشمع.

حقيبتي
www.haqibati.net

تناغمات لونية بالباتيك

صهر الشمع وتطبيق التنقيط والتكسير

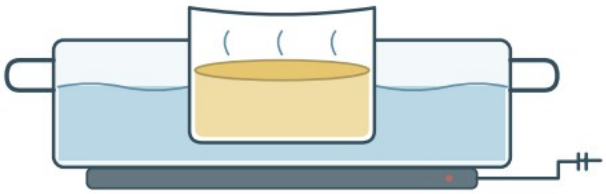
الشمع مادة عازلة

استُخدمت قديماً مواد مثل الطين وبرادة الحديد ومعجون الأرز للعزل، لكن الشمع أفضلها؛ لجودة عزله ووفرته وثمنه الزهيد. ومن مصادره شمع النحل، وشمع البرافين المستخرج من البترول.

خطوات صهر الشمع في حمام مائي

- ١. نضع ماءً في إناء عميق للتسخين.
- ٢. نكسّر الشمع ونضعه في إناء أصغر.
- ٣. نضع إناء الشمع داخل إناء الماء.
- ٤. عندما يبدأ الماء في الغليان تنتقل حرارته إلى إناء الشمع فينصهر.
- ٥. عند اكتمال الانصهار يصبح جاهزًا للتطبيق.

رسم توضيحي



إناء الشمع الأصغر داخل إناء الماء؛ تنتقل إليه الحرارة بصورة غير مباشرة. الرسم يوضح مبدأ الحمام المائي.

التجهيز قبل التطبيق

نجهز القماش ونشده على الإطار، ونعد التصميم وننقله إليه، ثم نجهز الشمع بالنسب المطلوبة والصبغات المستخدمة.

التنقيط والتكسير

- التنقيط: نرسم التصميم، ونضيف نقط الشمع، ونوزع اللون، ونجففه، ثم نزيل الشمع بالكي.
- التكسير: نغمر القماش في الشمع، ونتركه حتى يتجمد، ثم نكسّر الشمع، ونغمر القماش في الصبغة، ونجففه، ونزيل الشمع بالماء الساخن.

السلامة عند صهر الشمع

نصهر الشمع في حمام مائي لتلافي احتراقه وتطايره. نتجنب وضع وعاء الشمع مباشرة على الموقد، ونستخدم مصدراً كهربائياً للتسخين، مع وجود مطفأة حريق بالقرب من مكان العمل. تنبيه سلامة عام: تُجرى أعمال تسخين الشمع تحت إشراف المعلم أو المختص.

> أطبق ما تعلمت: أتأمل نماذج الباتيك، وأستنبط قيمها الجمالية، وأرتب خطوات تنفيذ أحدها بدقة.

تقنيات فن الباتيك

انتشار الباتيك وأدوات تطبيق الشمع

كيف انتشر الباتيك؟

انتقل من جاوة إلى المناطق المجاورة عن طريق التجارة، وانتشر في الصين واليابان ووسط آسيا وجنوبها والشرق الأوسط ومناطق من إفريقيا. ثم نقله الهولنديون والألمان إلى أوروبا، ووصل إلى النمسا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

تأثير البيئة في التصميم

- إندونيسيا: الأزهار والنباتات والطيور والفراشات والأسماك والحشرات، مع أثر الزخارف الإسلامية والأشكال الهندسية المترابطة.
- إفريقيا: الطابع القبائلي والعادات والمعيشة والكائنات الحية والأقنعة والصيد، بألوان زاهية قوية.
- الهند: الشعائر الدينية والعادات والتقاليد، بألوان زاهية تعكس البيئة المحيطة.
- الصين واليابان: الأشجار والطيور والبحار والطبيعة، والأساطير القديمة كالتنين.

ثلاثة أساليب لتطبيق الشمع

- قلم الشمع أو قمع الشمع: للنقط والخطوط وتحديد المساحات. له ذراع وخزان للشمع السائل وأنبوب رفيع يسمح بخروجه.
- الفرش: الصغيرة للنقط والخطوط والمساحات الصغيرة والزوايا الضيقة، والكبيرة لتعبئة المساحات الواسعة.
- القالب: يكون جاهزًا أو يُعد وفق التصميم. والقالب النحاسي أشرطة مشكلة ومثبتة بمقبض؛ يُغمر جزؤه المزخرف في الشمع ثم يُضغط على القماش.

رسم توضيحي



قمع الشمع　　الفرشاة　　القالب

من اليمين: القمع يرسم خطًا دقيقًا، والفرشاة تغطي مساحة، والقالب يكرر الشكل.

ملاحظة عن القالب النحاسي

يكون لكل تصميم قالبان متناظران؛ لأن تطبيق الشمع بالقوالب يتم من جهتي القماش.

تقنيات فن الباتيك

خطوات التطبيقات وتنويع القوالب

ضبط حرارة الشمع

يجب أن يكون الشمع منصهراً تماماً بدرجة مناسبة؛ فالشمع البارد لا يتخلل الألياف جيداً، والشمع الساخن جداً يتدفق بسرعة فيصعب التحكم فيه ويتلف التصميم.

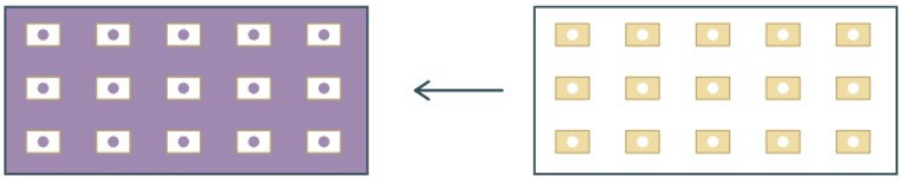
الرسم بقمع الشمع أو بالفرشاة

- ١. نعد الخامات والأدوات، وننقل التصميم إلى القماش المثبت على الإطار.
- ٢. نجهز الشمع المنصهر، ونحدد به التصميم بالقمع أو بالفرشاة.
- ٣. نلون بالصبغة، ثم نترك اللون يجف.
- ٤. نزيل الشمع بالكي بين طبقات من الورق، فيظهر المنتج النهائي.

الباتيك بقالب من البيئة

- نجهز الخامات والقالب والشمع المنصهر، ونغمر القالب في الشمع.
- نضغط القالب على القماش، ثم نلون بالصبغة ونجففها.
- نزيل الشمع بالماء المغلي، كما في التطبيق، ليظهر التصميم.

رسم توضيحي



مثال تعليمي أصلي: تكرار أثر قالب بسيط، ثم صبغ المساحات المحيطة؛ الأجزاء المعزولة تحتفظ بلون القماش.

قوالب من خامات البيئة

يمكن الاستفادة من عناصر البيئة كقوالب جاهزة أو في صنع قالب؛ ويعرض الدرس قطعاً خشبية وأدوات ذات حواف وأشكال متنوعة تترك آثاراً مختلفة على القماش.

أطبق ما تعلمت: أقارن آثار قوالب مختلفة، وأوظف أحد تطبيقاتي في عمل مفيد أهديه لأمي.

أنتبه: ألتزم بالحمام المائي ومصدر التسخين الكهربائي، وأتجنب تسخين وعاء الشمع مباشرة على الموقد.

حقيبتي
www.haqibati.net

الباتيك المعاصر

شخصية الفنان وتنوع موضوعات الباتيك

ما الذي يميز الباتيك المعاصر؟

يعبر عن شخصية الفنان في التصميم والألوان وأسلوب التطبيق، ويختلف عن النماذج التراثية التي غلب عليها الطابع الزخرفي. أصبح وسيلة اتصال خلاقة وعملًا فنيًا يرتبط بمدارس تشكيلية متنوعة.

تقنيات وخامات متجددة

يستخدم القوالب المتنوعة والاستنسل والصبغات المختلفة، وأدوات قد لا تكون مخصصة للباتيك. ولم يعد تنفيذه مقصورًا على الحرير والقطن؛ بل شمل الجلود والصوف والورق والسيراميك.

رسم توضيحي



تكرار زخرفي　　تكوين حر

مقارنة تعليمية أصلية: يمينًا تكرار زخرفي منتظم، ويسارًا تكوين حر يعبر بالأشكال والألوان.

فنانون وتجارب وردت في الدرس

- علي الدسوقي: فنان مصري وظف الباتيك للتعبير عن الحياة الشعبية وعاداتها وتراثها.
- ماري باتريسيا: انطلقت من القواعد التقليدية إلى أسلوب خاص، ورؤية شخصية للموضوعات والعناصر.
- أديهومي سيكيرو شولا: يذكر الدرس أنه مؤسس فن الباتيك في ياوندي بالكاميرون، وعرض أعماله في مراكز ثقافية متعددة.
- جوناثان إيفانس: بدأ بالأساليب التقليدية، واهتم بالعفوية والتلقائية وتكييف أخطاء تطبيق الشمع وتمويهها.
- هنري ماتيس: استلهم عينات الباتيك لونًا وزخرفًا وخطوطًا في لوحاته، بدلًا من تنفيذ الباتيك على القماش.
- عواطف آل سلوان: فنانة تشكيلية سعودية من رواد فن الباتيك في السعودية.

أهمية العمل اليدوي

الباتيك حرفة توفر احتياجات نافعة ومصدر دخل للأسرة، وتسجل ثقافات الشعوب. وهو وسيلة للتعبير عن النفس والبيئة، ويسهم في تكامل شخصية المتعلم وتأكيد القيم الاجتماعية وشغل أوقات الفراغ.

تطبيق معاصر بقمع الشمع

ننقل التصميم إلى القماش، ونحدده بالشمع المنصهر في القمع، ونلون المساحات بالصبغة، ونجففها، ثم نزيل الشمع بالكي.

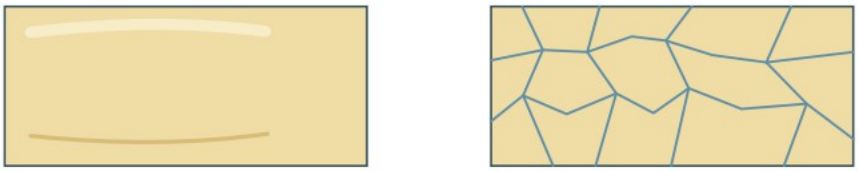
الباتيك المعاصر

أنواع الشمع وتركيبه والتلوين على مراحل

مقارنة نوعي الشمع

- شمع البرافين: من مشتقات البترول، شديد الصلابة وسريع التشقق؛ لذلك ينتج تأثيرات وملامس سطحية كثيرة.
- شمع النحل: إفراز غدي لشغالة نحل العسل، لين ويعطي سطحًا مرنًا لا يتشقق؛ فتكون تأثيراته وملامسه أقل من البرافين.
- يذكر الكتاب أن البرافين ينصهر عند ٤٠ درجة مئوية، وشمع النحل عند ٧٦ درجة مئوية.

رسم توضيحي



البرافين　　شمع النحل

يمينًا أثر التشققات الكثيرة المرتبط بالبرافين، ويسارًا سطح أكثر اتصالًا ومرونة يرتبط بشمع النحل.

تركيب شمع الباتيك

خليط من البرافين وشمع النحل بنسب مختلفة. نزيد نسبة البرافين للتأثيرات والملامس الكثيرة والعميقة، ونزيد شمع النحل للتأثيرات البسيطة والدقيقة. وقد يضاف الراتنج لزيادة الالتصاق، والدهون لزيادة السيولة.

معالجة أخطاء الشمع

يعرض الكتاب تبليل المنطقة حول الشمع المراد إزالته، ثم كشطه بسكين ساخن حتى يزول. وهي معالجة تتضمن أداة حادة وساخنة، وليست جزءًا من خطوات الصبغ الأساسية.

التلوين بعدة مراحل

- ١. ننقل التصميم إلى القماش، ونشمّع المناطق الأولى ثم نلون بالصبغة.
- ٢. نشمّع مناطق أخرى، ونلون من جديد، ونكرر حسب التصميم.
- ٣. نزيل الشمع بالكي؛ فتظهر الألوان التي حُفظت بالعزل في المراحل المتتابعة.

أطبق ما تعلمت: أقارن نموذجًا تقليديًا بآخر معاصر، وأحدد القيم الفنية والجمالية، وأرتب خطوات تطبيق الباتيك.

أنتبه: أراعي تعليمات السلامة عند تسخين الشمع، وأتجنب وضع وعائه مباشرة على الموقد.

البلاطات الخزفية

القاشاني وعناصر الزخرفة

ما البلاطات الخزفية؟

قطع من الطين الصلصالي تمر بمراحل فنية حتى تصل إلى شكل بلاطة. ساد الشكل المربع في تشكيلها؛ لذلك سُمّيت «الترابيع».

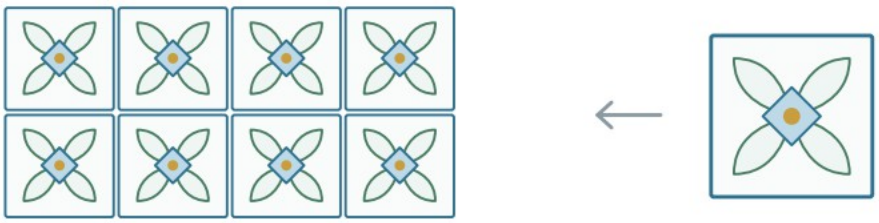
القاشاني وتاريخه

عُرفت البلاطات الخزفية قديمًا بالقاشاني. ويعود تاريخ صناعته إلى مصر قديمًا، ثم انتشر في بلاد ما بين الرافدين. وازدهر في الفن العربي الإسلامي، ومن شواهده سامراء والرقة، واستُخدم لتزيين المحاريب والجدران والقباب ومآذن المساجد.

كيف تتكون لوحة القاشاني؟

تُضم بلاطات متعددة الأشكال والألوان والقياسات جنبًا إلى جنب، في ترتيب مدروس، لتكوّن زخارف وتشكيلات هندسية أو نباتية. وتُراعى علاقة الوحدات المتكررة بالفراغ وتوازنها معه.

رسم توضيحي



نموذج أصلي: تكرار وحدة زخرفية وتجميع البلاطات في لوحة متكاملة.

أبرز العناصر الزخرفية

- **نباتية:** الفروع والسيقان والأوراق والأزهار، مثل القرنفل والأقحوان والسوسن والرمان والتوليب؛ تُرسم بصورة واقعية أو محوّرة.
- **هندسية:** استُخدمت بكثرة في الفنون التطبيقية ومنها الخزف. **وكتابية:** توظف الخط العربي، مثل النسخ والرقعة والكوفي.
- **التوريق:** زخارف نباتية مختصرة من براعم وأوراق متفرعة ومتصلة، تتكرر وتتقابل وتتشابك بانسجام وإيقاع لملء السطح. و«الأرابيسك» لفظ أجنبي يطلق على نوع من الزخرفة الإسلامية.

مثال من تراثنا

تظهر في الجدار القبلي للمسجد النبوي زخارف توريق مكررة على خلفية بيضاء، بألوان تتدرج بين الأزرق الغامق والفاتح والأخضر الزرعي.

> **أطبق ما تعلمت: ألاحظ الوحدات الزخرفية وتكرارها، وأشرح علاقة الألوان والفراغات بجمال اللوحة.**

البلاطات الخزفية

تشكيل البلاطة وزخرفتها

المراحل الفنية التقليدية باختصار

- ١. تُشكّل البلاطة بطريقة الشرائح من الطين الجيد، حسب الشكل المطلوب.
- ٢. في مرحلة التجلد تُغطى بطبقة رقيقة من طين نقي سائل «البطانة»، وتُترك لتجف.
- ٣. تُحرق في الفرن لتصبح فخاراً، ثم تُخرج ويُنعّم سطحها وتُلون بالطلاءات الزجاجية.
- ٤. تُعاد إلى الفرن مرة ثانية لتثبيت الطبقة الزجاجية، ثم تُخرج وتُرسم عليها الزخارف والنقوش.
- ٥. تُعاد إلى الفرن للمرة الثالثة لتثبيت ألوان الزخارف والنقوش.

رسم توضيحي



تشكيل وبطانة ← حرق أول ← طلاء وحرق ثان ← زخرفة وحرق ثالث

يمر التسلسل التقليدي بثلاث مرات حرق: للفخار، ثم للطلاء، ثم لألوان الزخارف.

للمحافظة على استواء البلاطة

للطين حالة تُعرف بالذاكرة؛ فقد تنثني البلاطة ثانية أثناء الحرق. لذلك توضع بعد تشكيلها بين لوحين من الخشب وتُترك حتى تجف وتظل مسطحة.

أساليب حديثة لزخرفة البلاطات

- الرسم بالأقلام الملونة لوحدات تكرار متنوعة، والرسم بالفرشاة لوحدة مجزأة، والرسم بالألوان لوحدة مكررة.
- الرسم الغائر والبارز، والطباعة بالقالب، والتلوين الحر، والإستنسل، وأساليب متنوعة كالعمل بالإسفنج وأدوات إحداث الملامس.

تطبيقات الدرس

يمكن طبع أثر أوراق النبات على شريحة الطين، ثم تقسيمها إلى بلاطات وتلوين الأثر. ويمكن تشكيل أعمال بأسلوب الموزاييك من البلاطات الملونة. وفي نشاط «التانغرام» يتكون المربع من سبع قطع: خمسة مثلثات مختلفة، ومربع، ومتوازي أضلاع.

> أطبق ما تعلمت: أختار أسلوباً مناسباً لزخرفة بلاطة، وأراعي تكرار الوحدة أو تجزئتها بحسب التصميم.

تزجيج الأواني الفخارية

الطلاء الزجاجي وطرق الزخرفة

حقيبتي
www.haqibati.net

إسهامات الخزاف المسلم

اكتشف الخزافون المسلمون في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة أساليب جديدة؛ من أبرزها البريق المعدني الذي يكسب الإناء لمعانًا معدنيًا، والخزف الميناني الذي ظهر في العصر السلجوقي، وتميز بتعدد الألوان ووضوح العنصر التصويري وزخارفه فوق الدهان.

الطلاء الزجاجي «الجليز»

تغطية لامعة لسطح القطع الفخارية، تلتصق بالسطح الطيني بالحرارة حتى تنضج؛ فتصبح عديمة المسام، وتمنح القطعة تقوية ولونًا وملمسًا. منه شفاف يُظهر لون الطينة الطبيعي، ومعتم يغطيه بلون تحدده الأكاسيد المستخدمة.

الزخرفة تحت الجليز وفوقه

- تحت الجليز: تُرسم الزخارف تحت الطلاء بلون واحد أو ألوان متعددة.
- فوق الجليز: تُرسم العناصر فوق أرضية بيضاء مزججة. يذكر الدرس أن الألوان الجاهزة تُثبت عند ٣٥٠ درجة مئوية، ولا تتغير ألوانها عند التسوية.

رسم توضيحي



تحت الجليز　　فوق الجليز

البنفسجي: الزخرفة، والأزرق: الطلاء الزجاجي، والبني: الجسم الفخاري. يوضح المقطعان اختلاف موضع الزخرفة.

طريقة استعمال الطلاء

تُنظف الأواني بالماء أو الإسفنج. يُصب الطلاء داخل الإناء ثم يُفرغ سريعًا ليمتص منه مقدارًا مناسبًا. ولطلاء الخارج يُقلب الشكل على خشبتين ويُصب عليه الطلاء، ثم يُزخرف بالفرشاة بألوان مغايرة لأرضيته، ويُوضع في الفرن للتسوية.

الأدوات وتجهيز اللون

فرش مسطحة بأحجام مختلفة للخلفيات والورود والبتلات، وفرش محدبة دائرية للأوراق والبراعم، ومسنّنة للخطوط الدقيقة، وفرشاة للخطوط الحرة وأخرى للخلط. ومن الأدوات الإسفنج والقطن والقماش وأقلام التخطيط وسكين الرسم. تُخلط ألوان البودرة بالوسيط المناسب قبل التلوين.

تزجيج الأواني الفخارية

المعالجات السطحية وضوابط التطبيق

التعتيق

إضفاء تأثيرات لونية على المشغولات الفخارية لإكسابها مظهراً أثرياً قديماً. يُنعّم السطح بالصنفرة، ويُنظف بالماء، ويوزع لون ترابي أساسي بالقماش، ثم يُدمج معه لون آخر. يُثبت التعتيق بالورنيش، ويُفضل غير اللامع.

التذهيب

- على الفخار: نستخدم ورق الذهب والمادة اللاصقة «ميسيون»، وفرشاة وقطناً وقلم رصاص وصنفرة. ننعّم القطعة ونزيل غبارها، ونحدد مواضع الزخرفة، ونطليها باللاصق، ثم نضع الورق ونضغط عليه بالقطن بلطف، ونزيل الزائد.
- على الخزف: تُرسّب طبقة رقيقة من معدن نفيس على الطلاء الزجاجي. يُوضع مزيج التذهيب ويُجفف ويُسوّى؛ ويذكر الدرس درجتي ٧٠٠ و٨٠٠ مئوية. بعد التبريد والصقل يصبح المعدن لامعاً.

الزخرفة بأسلوب الفسيفساء

تُنفذ على الأواني الفخارية والخزفية بالرسم والتخطيط اليدوي، أو العزل، أو التفريغ «الإستنسل». ويمكن الجمع بين التعتيق والزخرفة بوحدات نباتية.

رسم توضيحي



تعتيق تذهيب فسيفساء

ثلاث معالجات سطحية في رسوم أصلية مبسطة.

إرشادات مهمة عند التطبيق

- أعمل في مكان نظيف خالٍ من الأتربة، جيد التهوية والإضاءة، وأغلف الطاولة بورق نظيف.
- أراعي شكل الآنية عند اختيار التصميم، ولا أضع كمية كبيرة من اللون حتى لا تنفصل عن سطح الإناء.
- الألوان سريعة أو بطيئة الجفاف؛ يتيح النوع البطيء عمقاً لونياً وطبقات متكررة مع تعريضها للحرارة بين الطبقات. يمكن البدء بلون أو لونين.
- تنبيه سلامة عام: تُجرى أعمال التسخين والحرق في الأفران تحت إشراف المعلم أو المختص.

المشروع الفصلي

أخطط وأوظف ما تعلمته

فكرة المشروع وأهدافه

أبتكر مشروعًا فرديًا أو جماعيًا يمزج بين المجالات الفنية التي درستها، وأختار الخامات والأدوات المناسبة وأوظفها لإنتاج عمل ذي قيمة جمالية ونفعية. وأتبادل الخبرات مع زملائي، وأبحث عن حلول إبداعية للمشكلات.

أُعد خطة العمل

- أكتب اسم المشروع وفكرته وأهدافه، وأحدد نوعه: فردي أو جماعي.
- أصف المشروع وأرسم تخطيطًا لفكرته، وأحدد الخامات والأدوات.
- أرتب مراحل التنفيذ، وأختار طريقة إخراج المشروع وعرضه.

رسم توضيحي



مسار تخطيط مبسط: فكرة مكتوبة، اختيار الخامات والأدوات، ثم إخراج العمل وعرضه.

أقيّم النتيجة

- أحدد القيمة الجمالية والنفعية للمشروع، وأناقش العلاقات بين الشكل واللون والتجسيم في العمل.
- أسجل النقد الفني والتقييم، وحالة التنفيذ: نُفّذ أو لم يُنفّذ، وأذكر أسباب عدم التنفيذ إن وجدت.